سموولي العهد رعى حفل وضع حجر الأساس لمؤسسة عسير للصحافة. وجريدة الوطن مساء أمس

وزير الإعلام في كلمة بالحفل:

عصر المعلوماتية يمثل صراعاً بالغ الشراسة لطمس الهوية مما يستدعي أن نكون في مستوى المسؤولية للحفاظ على العقيدة والوطن والأجيال

خالص الشكر وصادق العرفان لخادم الحرمين الشريفين وولي العهد وفاءً بأفضالهما على الإعلام السعودي ودعمهما المتواصل وتشجيعهما ومساندتهما لكل جهد يرمي إلى تطويره وتحديثه

معاليه ينوه بما تحظى به القطاعات الإعلامية والصحفية من حسن توجيه واهتمام من لدن سمو الأمير نايف

تغطية: غازي مطاعن ـ عوض القحطاني ـ محمد السيد ـ محمد الخيري
تصوير: فتحي كالي

رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد و نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء امس حفل وضع حجر الاساس للمقر الرئيسي لمؤسسة عسير للصحافة والنشر وجريدة (الوطن) المزمع اصدارها في منطقة عسير بابها.

وفور وصول سمو ولي العهد الى موقع الاحتفال كان في استقباله صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير ومعالي وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي ورئيس مجلس ادارة مؤسسة عسير للصحافة والنشر الدكتور فهد العرابي الحارثي ومدير عام المؤسسة عضو مجلس الادارة عبدالله بن سعيد ابوملحة واعضاء مجلس ادارة المؤسسة بعد ذلك عزف السلام الملكي.

وبعد ان اخذ سمو ولي العهد مكانه في الحفل الخطابي الذي اعد بهذه المناسبة بدأ الحفل بالقرآن الكريم.

«كلمة الأهالي»

وبعد ذلك ألقى الأستاذ عبدالله بن سعيد أبو ملحة مدير عام مؤسسة عسير للصحافة وعضو مجلس الإدارة كلمة الأهالي قال فيها:

بداية اسمحو لي يا صاحب السمو أن أرحب بمقدمكم الميمون وأنتم تشرفوننا بهذه الزيارة الكريمة مع إطلالة العام الهجري الجديد الذي سيظل تاريخه راسخا في الأذهان على مدى الأجيال القادمة لارتباطه بهذه المناسبة العظيمة.

صاحب السمو الملكي.. لو كانت الزيارة فقط لكفتنا مفخرة وتشريفا ولكنها كذلك تزتبط بمناسبات أخرى عزيزة على قلوب ابناء المنطقة ومنها تشريفنا هذه الليلة بوضع حجر الأساس لمباني صحيفة (الوطن).

لقد ظللنا عشرين عاما ونحن ننتظر بقلوب مفعمة بالأمل صدور هذه الصحيفة ويأتي تحقيق هذا الأمل على يد سموكم الكريم فتصدر الموافقة الكريمة عليها وتختارون حفظكم الله اسم (الوطن) اسما لها وهو اسم عزيز على كل مواطن في هذا البلد الكريم وسيكون بإذن الله قال خير لهذه الصحيفة لتحتل المكانة المرموقة التي تليق بسماها.

واستشهد هنا بالعبارة التي قالها صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز.. امير منطقة عسير.. الذي كان خلف هذا المشروع منذ أن كان فكرة حين قال (يجب أن تكون صحيفة متميزة كالوطن الذي تحمل اسمه).

ونحن نعاهدكم يا صاحب السمو أن نكون جميعا عند حسن الظن وأن نبذل كل الجهد للصل بالصحيفة إلى المكانة التي تليق بها وبالوطن الذي تحمل اسمه إن شاء الله.

وباسم أهالي هذه المنطقة انتهز هذه المناسبة لأرفع إلى مقام مولاي خادم الحرمين الشريفين وسموكم الكريم ولسمو النائب الثاني أسمى آيات الشكر والامتنان والعرفان على ما تلقاه المنطقة من دعم في مختلف المجالات والخدمات والتي جعلت حياة المواطن سهلة ميسرة واصبح في متناوله كل ما يحتاجه دون مطالبة أو عناء.

والشكر والتقدير لصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير على اهتمامه ومتابعته لتنفيذ مشاريع الخير والنماء بالمنطقة وحرصه الدائم على دفع هذه المنطقة إلى ما تصبوا إليه قيادتنا الرشيدة.

كما نتوجه بالشكر لمعالي وزير الإعلام ورجال وزارته على حرصهم واهتمامهم وتشجيعهم للقائمين على هذه المؤسسة ليسهموا في اخراج جريدة الوطن لتكون صوتا سعوديا قويا يحاكي القرن القادم.

والله نسأل أن يسدد خطاكم يا صاحب السمو لما فيه الخير سائلا الله العلي القدير أن يحفظ لبلدنا أمنه واستقراره.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عقب ذلك ألقى الدكتور زاهر بن عواض الألمعي قصيدة بهذه المناسبة نالت الإستحسان.

كلمة رئيس مجلس الإدارة

ثم ألقى عضو مجلس الشورى ورئيس مجلس إدارة صحيفة الوطن الدكتور فهد العرابي الحارثي كلمة قال فيها:

سيدي ولي العهد..

د. الحارثي: يوم كبير في تاريخ عسير وتاريخ «الوطن» والأمير عبدالله هو الذي اختار للجريدة هذا الاسم

أصحاب السمو، أصحاب الفضيلة، أصحاب المعالي، أصحاب السعادة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

هذا اليوم، يوم كبير في تاريخ المنطقة، فها هي، مغردة مشرقة، تأخذ بين ذراعيها ضيفها العظيم الذي ما فتىء يمحضها حبه، إذ ما انفكت – هي من جهتها، تؤكد له الإخلاص والوفاء والولاء.

هذا اليوم، هو يوم كبير أيضا في تاريخ جريدة الوطن.

إنه كبير بكل المقاييس.

كبير بمقياس الطموح فالوطن توقد الشرارة الأولى في ضوئها الذي سينتشر إن شاء الله في كل الجهات.

وكبير بمقياس المناسبة، فالجريدة تضع هنا أولى خطواتها في مشوارها الطويل على طريق الإشادة والانجاز.

وكبير بمقياس الحدث، فالذي يضع حجر الأساس لمقرها الرئيس هو عبدالله بن عبدالعزيز شخصيا.. رجل الدولة.. ورجل الوطن.

وعبدالله بن عبدالعزيز – أيها الناس – هو الذي اختار لجريدتنا هذه اسمها الباهر الذي بث بهاءه في كل القلوب، وأفشى سكينته في كل الجوانح، ونشر عطره على كل الوجوه.

إن علاقة عبدالله بن عبدالعزيز بهذه الجريدة هي علاقة في غاية الحميمية، وإننا لنحس نحن من جهتنا، أنها محملة، بل أقول مثقلة، بالكثير من مكارمه، والكثير من عطفه، والكثير من اهتمامه، منذ صدور الأمر الكريم بالترخيص لأول جريدة سعودية يومية بعد حوالي أربعين عاماً من صدور نظام المؤسسات الصحفية في البلاد.

إنه دائم السؤال عنها، وهو لم يبخل قط بتوجيهاته للمسؤولين فيها، ولمؤسسيها الأوائل.

ويشاء الله فيكون من حسن طالعها أن يحل سموه الكريم، في وقت وضع حجر الأساس، ضيفاً على عسير، وعلى أميرها المحبوب، المتوقد الطموح، خالد الفيصل وهو الرجل الذي ظل موجوداً دائما في كل تفاصيل هذا المشروع الكبير، منذ ان كان مجرد «فكرة» تحضر وتغيب، ككل الأفكار الكبيرة الصعبة، التي تأخذ كامل وقتها في المخاض الصحيح.

إن علاقة قيادتنا الرشيدة بأمور الفكر والثقافة هي علاقة تاريخية راسخة، فالدولة من أصلها، إنما قامت على أسس فكرية عقدية.

في القديم: عندما التقى الشيخ محمد بن عبدالوهاب الإمام محمد بن سعود، ثم اضطلع الإمام بتطهير الجزيرة من الخرافات والشعوذات والوثنيات.

وفي الجديد: عندما أعاد المغفور له الملك عبدالعزيز إلى بلاده هذه وحدتها، فأخرجها من حالة التشرذم إلى حالة التلاحم، ومن مستوى الضعف إلى مستوى القوة، ومن حلكة الظلمة إلى وهج النور، جاعلاً في أساس مشروعه العظيم هذا فكرا بهياً صافياً يضع في مقدمة أهدافه الذب عن الدين، وتنقية العقيدة مما كان قد علق بها من شوائب وبدع.

كلمة وزير الإعلام

ثم القى معالي وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي الكلمة التالية..

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهدي ربه الى يوم الدين.

سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد و نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

اصحاب السمو الملكي والسمو الامراء

اصحاب الفضيلة ..

اصحاب المعالي والسعادة

ايها الحفل الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في بداية كلمتي هذه اسمحو الي ان اتقدم باسمي وباسم جميع العاملين في مجال الاعلام بالمملكة العربية السعودية بخالص الشكر وصادق العرفان والتقدير الى مولاي خادم الحرمين الشريفين راعي النهضة السعودية الحديثة الملك فهد بن عبد العزيز والى صاحب السمو الملكي ولي العهد و نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وراعي حفلنا هذا الأمير عبدالله بن عبدالعزيز .. وفاء وعرفانا بجميل افضالهم على مسيرة الاعلام السعودي ودعمهما المتواصل وتشجيعهما الكريم وماسندتهما لكل جهد يرمي الى تطوير جميع مكونات هذا القطاع وتحديثه بغية الوصول بأدائه الى المستوى اللائق بمكانة المملكة وبوضعها الدولي المتميز وتمكينه من الوقوف على قدم المساواة مع الاجهزة المماثلة التي حرصت كثير من الدول على اقامتها ادراكا منها لخطورة الدور الذي اصبح الاعلام يلعبه بكفاءة عالية في استراتيجيات الدول المعاصرة الامنية منها والاقتصادية والثقافية والحضارية على حد سواء.

كما اتوجه بعاطر التهنئة وخالص التمنيات الطيبة للاخوة المؤسسين لجريدة (الوطن) التي نحتفي اليوم بانضمامها الى اسرة الصحافة الوطنية السعودية والى جميع العاملين بها والقائمين على شئونها متمنيا لهم كل النجاح والتوفيق في مساعيهم نحو تقديم خدمة صحفية عصرية متميزة تفي باحتياجات القارىء السعودي خاصة والقارىء العربي عامة كما اود هنا ان اذكر ما تحظى به القطاعات الاعلامية والصحفية من حسن توجيه واهتمام من لدن صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس المجلس الاعلى للاعلام.

وقد تتفقون معي حضراتكم في اننا في زمن يعرف بزمن العلوم والتقنية او كما يطلق عليه البعض (عصر المعلوماتية).

على ان التعرفات والمعاني السابق ذكرها والتي تعبر عن اهم ما يتميز به العصر الحالي هي ذاتها المكون الرئيسي والمادة الخام اللازمة لانتاج العمل الاعلامي.. حيث ان العلم والمعلومة يمثلان السلعة الاساسية لهذا العمل.. نقلا وترجمة ونشرا وتداولا وشرحا وتحليلا الى آخره.. كما تعتبر التقنية الوسيلة الطبيعية والوسيط الامثل لربط المنتج الاعلامي بالمتلقي اينما كان وحيثما رغب.

واذا كانت لي من ملاحظة سريعة قبل ان انهي كلمتي هذه فهي أنني اود ان نتذكر جميعا وان نتذكر دائما ان العالم يشهد في الوقت الحاضر ومنذ انتهاء الحرب الباردة صراعا بالغ الشراسة لانه يستخدم سلاحا متقن التمويه شديد الذكاء عميق التأثير هو الاعلام بوسائله المختلفة وهدف هذا الصراع هو السيطرة على عقول الشعوب ومنها بالطبع الشعوب العربية والاسلامية بوجه خاص محاولا طمس هويتها.

لذلك فانني ارجو ان نأخذ جميعا الحيطة والحذر وان نعمل بكل طاقاتنا للقيام بالواجب المناط بنا على خير وجه لنكون في مستوى المسؤولية للحفاظ على عقيدتنا ووطننا واجيالنا حاضرا ومستقبلا.

سائلا الله مزيد التوفيق ودعاء من الاعماق بأن يحفظ لبلادنا امنها وامانها وان يديم عليها نعمه ظاهرة وباطنة وان يمد في عمر قائد مسيرتنا الخيرة وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

ثم تسلم سمو ولي العهد هدية تذكارية بهذه المناسبة من رئيس مجلس ادارة مؤسسة عسير للصحافة والنشر.

عقب ذلك ازاح صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الستار عن اللوحة التذكارية ووضع سموه حجر الاساس للمؤسسة قائلا: «بسم الله الرحمن الرحيم ارجو لجريدة الوطن ان تكون عند حسن الظن لتنقل الرسالة رسالة الوطن الصحيحة الصادقة بامانة واخلاص وشرف الصحافة وارجو لها التوفيق والقائمين عليها وشكراء.

ثم عزف السلام الملكي ايذانا باختتام الحفل وغادر سموه مقر الحفل مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

وحضر الحفل صاحب السمو الامير سعود بن محمد بن عبدالعزيز ال سعود وصاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الامير عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز ال سعود وصاحب السمو الملكي الامير مشاري بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية وصاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير هذلول بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة وصاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل واصحاب السمو الملكي الامراء والمعالي الوزراء ورجال العلم والادب والفكر ورجال الصحافة في المملكة وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع غفير من المواطنين.